International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 38 العدد
Part 1 المجلد
ISTJ

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

Received	2025/12/29	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2026/01/19	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2026/01/21	تم نشر الورقة العلمية في

دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني

دراسة حالة المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة والمعهد العالي للعلوم والتقنية صبراتة

عبد المطلب علي المولي الغرابلي
Dr.almoly74@gmail.com

انيس عمر سليمان الكواش
Anisalkwash83@gmail.com

وليد المبروك رمضان ابولجام
waleedabuljam@gmail.com

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة ,جامعة صبراتة - ليبيا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني، من خلال دراسة حالة المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة والمعهد العالي للعلوم والتقنية صبراتة. وانطلقت الدراسة من إشكالية تزايد معدلات البطالة بين خريجي التعليم التقني نتيجة ضعف مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، وغياب التخطيط الاستراتيجي الفعّال لدى الجهات المعنية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استبانة وُزعت على عينة عشوائية مكوّنة من (65) عضو هيئة تدريس، وتم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود دور ذي دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني، في حين لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات التخصص، العمر، أو الخبرة. وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية تبني التخطيط الاستراتيجي كأداة فاعلة لربط التعليم التقني باحتياجات سوق العمل،

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

مع تقديم مجموعة من التوصيات الداعمة لتحسين فرص توظيف الخريجين وتعزيز التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية :التخطيط الاستراتيجي، البطالة، التعليم العالي التقني، سوق العمل الليبي، مخرجات التعليم.

The Role of Strategic Planning in Reducing Unemployment among Technical Higher Education Graduates

A Case Study of the Higher Institute of Marine Science Technologies of Sabratha and the Higher Institute of Science and Technology of Sabratha - Libya

ABDULMUTALIB ALI MOHAMMED ALMUWALLI
Dr.almoly74@gmail.com
ANEES OMAR SULAYMAN ALKWASH
Anisalkwash83@gmail.com
Waled Almabruok Abuljam
waleedabuljam@gmail.com
Higher Institute of Marine Sciences Techniques Sabratha - Libya

Abstract

This study aims to examine the role of strategic planning in reducing unemployment among graduates of technical higher education institutions, through a case study of the Higher Institute of Marine Science Technologies and the Higher Institute of Science and Technology in Sabratha. The study addresses the growing unemployment rates among technical education graduates, which are mainly attributed to the mismatch between educational outputs and labor market requirements, as well as the lack of effective strategic planning by relevant institutions. A descriptive-analytical approach was adopted, and data were collected using a questionnaire distributed to a random sample of (65) faculty members. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The statistical results revealed a significant role of strategic planning in reducing unemployment among graduates of technical higher education institutions. However, no statistically significant differences were found in

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

respondents' perceptions based on specialization, age, or years of experience. The study concludes that strategic planning is a crucial tool for aligning technical education outcomes with labor market needs and recommends strengthening institutional strategies to enhance graduate employability and support economic development.
Keywords: Strategic Planning, Unemployment, Technical Higher Education, Libyan Labor Market, Educational Outputs.

1. مقدمة

يُعدّ تنمية الموارد البشرية أحد الركائز الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، ولا سيما في الدول النامية التي تعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة رأس المال البشري في دفع عجلة التنمية. وفي هذا الإطار، تؤدي مؤسسات التعليم العالي التقني دورًا محوريًا في إعداد كوادر فنية وتقنية مؤهلة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني. غير أن فعالية هذه المؤسسات تبقى رهينة بمدى قدرتها على التخطيط الاستراتيجي السليم الذي يضمن وضوح الرؤية، وحسن استغلال الموارد، وتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات البيئة الاقتصادية.

ويُعدّ التخطيط الاستراتيجي عملية إدارية متكاملة تهدف إلى تحديد التوجهات المستقبلية للمؤسسات التعليمية، من خلال صياغة رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، واستشراف التحديات والفرص المتاحة. وتزداد أهمية هذا النوع من التخطيط في مؤسسات التعليم التقني نظرًا لطبيعة برامجها التطبيقية التي تتطلب ارتباطًا وثيقًا بسوق العمل وتطوراته المتسارعة. وفي حال غياب التخطيط الاستراتيجي أو ضعفه، تتسع الفجوة بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات السوق، مما ينعكس سلبًا على فرص توظيف الخريجين.

وتُعدّ البطالة من أبرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني، لما لها من آثار سلبية تمتد إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. وفي السياق الليبي، تتفاقم هذه المشكلة نتيجة عوامل متعددة، من بينها ضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية والقطاعات الإنتاجية، وقصور البرامج التدريبية العملية، إضافة إلى غياب سياسات استراتيجية واضحة تهدف إلى مواءمة التعليم التقني مع متطلبات سوق العمل.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

ومع التزايد المستمر في أعداد خريجي مؤسسات التعليم التقني، تبرز الحاجة الملحّة إلى تبنّي تخطيط استراتيجي فعّال يسهم في تحسين جودة التعليم، وتطوير المناهج والبرامج التدريبية، وتعزيز الشراكات مع القطاعين العام والخاص، بما يدعم قابلية توظيف الخريجين ويحدّ من تفاقم ظاهرة البطالة. ويُنظر إلى التخطيط الاستراتيجي في هذا السياق بوصفه أداة أساسية لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات سوق العمل، وليس مجرد إجراء إداري شكلي.

وانطلاقًا مما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني، من خلال دراسة حالة المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة والمعهد العالي للعلوم والتقنية صبراتة. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، سعيًا للوصول إلى نتائج علمية يمكن أن تسهم في دعم صُنّاع القرار وواضعي السياسات التعليمية في تبنّي استراتيجيات أكثر فاعلية، بما يعزز التكامل بين التعليم التقني وسوق العمل، ويسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2. مشكلة البحث

تُعدّ البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني من أبرز الإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه سوق العمل، ولا سيما في السياق الليبي. وتشير التقارير الرسمية والدراسات الوطنية ذات الصلة بسوق العمل إلى ارتفاع معدلات البطالة بين فئة الشباب، خاصة خريجي التعليم التقني، الأمر الذي يعكس وجود فجوة واضحة بين مخرجات التعليم ومتطلبات القطاعات الإنتاجية والخدمية.

وتعود هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسباب، من أهمها ضعف أو غياب التخطيط الاستراتيجي لدى الجهات المعنية بالتعليم العالي التقني، وعدم كفاية التنسيق بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل، إضافة إلى محدودية مراجعة البرامج والتخصصات التقنية بما يتلاءم مع الاحتياجات الفعلية للاقتصاد الوطني. كما يسهم هذا القصور في التخطيط في انخفاض الإقبال على بعض التخصصات التقنية، وفي زيادة الاعتماد على العمالة غير الوطنية، وهو ما ينعكس سلبًا على كفاءة سوق العمل وعلى الأداء الاقتصادي بصفة عامة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

وتتمثل نتائج هذه المشكلة في استمرار ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي المعاهد التقنية العليا، وضعف الاستفادة من الكفاءات الوطنية المؤهلة، فضلاً عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ذلك، مثل ارتفاع تكاليف التشغيل، وتراجع الإنتاجية، وزيادة الضغوط على سوق العمل المحلي.

وانطلاقًا مما سبق، تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي :

كيف **يمكن أن يساهم التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي التقني؟**

3. اهداف الدراسة

- التعريف بأهمية التخطيط الاستراتيجي وأثره على الاقتصاد.
- اظهار مشكلة البطالة وتأثيرها على سوق العمل.
- تقديم توصيات استراتيجية مبنية على الأدلة العملية والسياسات التعليمية والتخطيطية للحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني، بما يضمن مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.

4. أهمية الدراسة

- **الأهمية العلمية:** تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي ودوره في الحد من البطالة بين خريجي التعليم العالي التقني. فهي تقدم تحليلاً علمياً للعلاقة بين تخطيط المؤسسات التعليمية ومواءمة مخرجاتها مع احتياجات سوق العمل، مما يتيح فهمًا أعمق للآليات التي تربط بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية البشرية والاقتصادية.
- **الأهمية التطبيقية:** تكتسب الدراسة أهميتها العملية من كونها توفر توصيات واستراتيجيات قابلة للتنفيذ من قبل الجهات التعليمية والحكومية، بما يعزز فرص تشغيل خريجي المعاهد التقنية العليا، ويحد من البطالة المقنعة، ويحفز استثمار الموارد البشرية الوطنية بكفاءة أكبر، كما تسهم في تحسين جودة التعليم التقني وربطه باحتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

5. منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method) من خلال وصف الحالة المدروسة وتحليل البيانات الميدانية لتقييم دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني. وقد شملت منهجية البحث الخطوات التالية:

- تصميم أداة جمع البيانات :تم إعداد استبانة مكونة من 15 فقرة تغطي محاور الدراسة الرئيسية، وهي:
  - ✓ دور التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية التقنية.
  - ✓ تقييم مخرجات التعليم التقني ومدى مواءمتها مع سوق العمل.
  - ✓ أثر التخطيط الاستراتيجي على الحد من البطالة بين الخريجين.
- مقياس الاستبانة :تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي(Likert Scale 5 points) ، حيث تتراوح الإجابات من (1 = غير موافق بشدة) إلى (5 = موافق بشدة)، لقياس مدى الاتفاق مع كل بند من بنود الاستبانة.
- عينة الدراسة وتوزيع الاستبانة :وزعت الاستبانة على 65عضو هيئة تدريس من المعهد العالي لتقنيات علوم البحار والمعهد العالي للعلوم والتقنية بصبراتة.
- معالجة البيانات وتحليلها :تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS، شمل التحليل الإحصاءات الوصفية للتحقق من خصائص العينة، واختبار ثبات أداة القياس(Cronbach's Alpha) ، واختبارات الفرضيات باستخدام T-test، ANOVA، ومعامل الارتباط لبيرسون حسب طبيعة البيانات والمتغيرات المدروسة.

6. مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:**

يشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كل من:

- ✓ المعهد العالي للعلوم والتقنية بصبراتة.
- ✓ المعهد العالي لتقنيات علوم البحار بصبراتة.

ويبلغ العدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس في هذين المعهدين 90عضوًا، ويعتبر هذا العدد هو المجتمع الكلي للدراسة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

- **عينة الدراسة:**

تم استهداف المجتمع بأكمله (مسح شامل) من خلال توزيع 90استبانة، وقد تم جمع 65استبانة صالحة للتحليل بعد استبعاد الاستبانات المفقودة أو غير المكتملة (25 استبانة).

يعكس هذا التوضيح أن الدراسة قامت بمسح شبه كامل للمجتمع وليس عينة عشوائية جزئية، مما يعزز دقة النتائج ويقلل من التحيز.

7. حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:**

تقتصر الدراسة على كل من: المعهد العالي للعلوم والتقنية بصبراتة. والمعهد العالي لتقنيات علوم البحار بصبراتة.

- **الحدود الزمنية:**

تغطي الدراسة الفترة الزمنية من ربيع 2024 إلى ربيع 2025، بما يشمل جمع البيانات وتحليلها وإعداد الاستنتاجات والتوصيات.

- **الحدود الموضوعية:**

تركز الدراسة على دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني، مع تحليل تأثير هذا التخطيط وفق المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس (التخصص، العمر، الخبرة)، دون التطرق إلى مؤسسات تعليمية أخرى أو خريجين من مستويات تعليمية مختلفة، أو إلى عوامل اقتصادية خارج نطاق التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية.

8. فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية :(H_0) لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني.

الفرضية البديلة :(H_1) يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني.

الفرضية الثانية:

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

الفرضية الصفرية :(H_0) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة تُعزى إلى متغير التخصص.

الفرضية البديلة :(H_1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة تُعزى إلى متغير التخصص.

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية :(H_0) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة تُعزى إلى متغيري العمر والخبرة.

الفرضية البديلة :(H_1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة تُعزى إلى متغيري العمر والخبرة.

9. الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع التخطيط الاستراتيجي ومواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل من عدة زوايا، بما يعكس أهمية التخطيط كأداة أساسية لمعالجة مشكلة البطالة بين خريجي التعليم العالي والتقني:

- **دور التخطيط الاقتصادي في مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في العراق بعد عام 2003.**

ركزت الدراسة على كيفية استخدام التخطيط الاقتصادي لتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، مشيرة إلى أن غياب التنسيق بين الجامعات واحتياجات القطاعات الاقتصادية يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين، ويستدعي تبني سياسات استراتيجية شاملة تضمن مواءمة التعليم مع متطلبات الاقتصاد الوطني [1].

- **دراسة إشكالية غياب المواءمة بين مخرجات التعليم التقني ومتطلبات سوق العمل في المجتمع الليبي**

أجرى الدكتور عثمان علي أميمن دراسة تحليلية نُشرت في مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، 2024، حيث أظهرت الدراسة أن عدم وجود خطط استراتيجية واضحة لدى مؤسسات التعليم التقني في ليبيا أدى إلى فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق، الأمر الذي انعكس سلبًا على التوظيف المحلي وزاد من الاعتماد على الكفاءات الأجنبية في بعض القطاعات [2].

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

- **العوامل المؤثرة على بطالة الخريجين: دراسة تطبيقية على جامعة سبها** تناولت نوارة عاشور العريبي، في دراسة نُشرت بمجلة العلوم البحثية والتطبيقية، 2017، العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على بطالة الخريجين، مشيرة إلى أن نقص التدريب العملي، وضعف الربط بين التعليم واحتياجات سوق العمل، كان من أبرز الأسباب التي تزيد من معدلات البطالة، مؤكدة ضرورة تطوير برامج استراتيجية لتحسين فرص التوظيف [3].

توضح هذه الدراسات السابقة أن التخطيط الاستراتيجي ليس مجرد أداة إدارية، بل ضرورة ملحة لمواءمة التعليم التقني مع سوق العمل، والحد من البطالة بين الخريجين .كما تشير إلى أن التجارب المحلية والدولية توصي بتبني سياسات استراتيجية شاملة تشمل تطوير المناهج، تحسين التدريب العملي، وتنسيق أدوار المؤسسات التعليمية مع متطلبات القطاعات الاقتصادية.

المبحث الأول: التخطيط الاستراتيجي والرؤية الاستراتيجية

أصبح التخطيط الاستراتيجي أحد الأدوات الجوهرية لتوجيه المؤسسات والدول نحو تحقيق أهدافها المستقبلية بفعالية، سواء كانت دولًا نامية أو متقدمة. ويتطلب التخطيط الاستراتيجي القدرة على تحليل البيئة الداخلية والخارجية، تحديد الموارد المتاحة، ورسم المسار الأمثل لتحقيق الأهداف.

1. مفهوم الاستراتيجية

تعد الموارد البشرية أساس بناء الاقتصاد القوي، ومشكلة البطالة تمثل تهديدًا مباشرًا له. لذلك، أصبح التخطيط الاستراتيجي مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات، ويعتمد على إعداد خطط متكاملة للتقليل من البطالة وتعظيم الاستفادة من الموارد البشرية.

تعريفات الاستراتيجية:

- مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميدانًا من النشاط الإنساني بصورة شاملة، تحدد وسائل العمل واتجاهاته لتحقيق الأهداف المستقبلية.[4]
- عملية تحديد الأهداف والخطط والسياسات المناسبة للظروف البيئية التي تعمل فيها المنظمة، مع تقييم البدائل المتاحة.[4]
- قرارات مهمة تؤثر على قدرة المنظمة في مواجهة البيئة والتهديدات، على مستويات متعددة من المنظمة [5].

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

- مجموعة القرارات والممارسات الإدارية التي تحدد الأداء طويل الأجل للمنظمة، بما يشمل صياغة الاستراتيجية وتطبيقها وتقويمها [6].

2. التخطيط الاستراتيجي

يُعد التخطيط الاستراتيجي عنصرًا أساسيًا في إدارة المؤسسات، حيث يضمن قدرة القيادة على تحسين الأداء وتحقيق الأهداف.

تعريف التخطيط الاستراتيجي:

- وضع البرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ الأهداف، بما يشمل تحديد النشاطات والمسؤوليات والترتيب الزمني[7].
- الإعداد المسبق لما ترغب المنظمة في الوصول إليه مستقبلًا، مع وضع الأهداف والسياسات والاستراتيجيات المناسبة، ويتطلب مشاركة كافة المستويات وتوافر معايير واضحة [5].
- **أهمية التخطيط الاستراتيجي:**

1. التوقع المسبق للتغيرات المستقبلية والمفاجآت الاقتصادية والاجتماعية.
2. تحسين جودة القرارات الإدارية من خلال التركيز على الأمور الحيوية.
3. تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات بما يسهم في حل المشكلات الداخلية [4].

3. الرؤية الاستراتيجية

تمثل الرؤية الاستراتيجية المسار الذي تتبناه المؤسسة لتحقيق رسالتها وأهدافها على المدى الطويل والقصير.

خصائص الرؤية الاستراتيجية:

- أهداف واضحة وطويلة الأجل.
- تحليل البيئة التنافسية.
- تقويم موضوعي للموارد.
- تنفيذ فعّال للاستراتيجية

عناصر الرؤية الاستراتيجية:

- تلبية احتياجات المستفيدين المستقبلية.
- تحقيق رضا المستفيدين وتوقعاتهم.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

- تحديد المركز المستهدف للمؤسسة.
- تحديد الوظائف المطلوبة وخدمات المستفيدين.
- وضع نظام قيم يعزز تحقيق الرؤية.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

1. مقدمة التحليل الإحصائي

اعتمد هذا البحث على التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات الميدانية واختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بدور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني. تم جمع البيانات باستخدام عينة عشوائية من عدد (65) مفردة من المعهد العالي لتقنيات وعلوم البحار والمعهد العالي للعلوم التقنية بصبراتة، حيث يوجد تعاون بينهما في تدريس المواد المشتركة. وقد صُممت استبانة البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على أسئلة البحث.

تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وشمل التحليل ما يلي:

- الإحصاءات الوصفية للتحقق من خصائص العينة.
- اختبار ثبات أداة القياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا.
- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات لضمان إمكانية استخدام الاختبارات المعلمية.
- الاختبارات الإحصائية الاستدلالية (T-test، ANOVA، معامل الارتباط لبيرسون)لاختبار فرضيات البحث والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفق المتغيرات الديموغرافية.

تهدف هذه الإجراءات إلى الوصول إلى نتائج كمية دقيقة وموثوقة تساعد في تفسير الظاهرة المدروسة وصياغة استنتاجات علمية دقيقة.

2. الخصائص الديموغرافية

- **التخصص العلمي**

يوضح الجدول 1 التوزيع التكراري والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي لعينة الدراسة

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

الجدول 1 التوزيع التكراري والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي لعينة الدراسة

التخصص	العدد	النسبة المئوية
إدارة	13	20.0
هندسة	23	35.4
نظم معلومات	5	7.7
علوم بحار	8	12.3
علوم مالية	3	4.6
مواد عامة	13	20.0
المجموع	65	100.0

يُظهر الجدول1 و الشكل 1 أن الهندسة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 35.4%، تليها الإدارة والمواد العامة بنسبة متساوية 20% لكل منهما .وتمثل بقية التخصصات نسبًا متفاوتة، مما يعكس تنوع التخصصات داخل المؤسسة وتركيزًا نسبيًا على التخصصات التطبيقية. هذا التوزيع يوفر قاعدة مناسبة لتحليل الفروق وفق متغير التخصص عند اختبار فرضيات البحث.

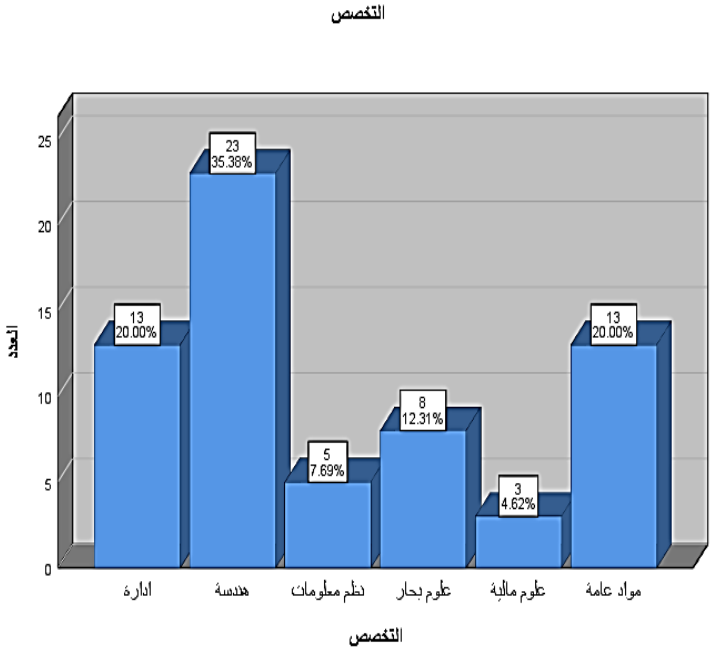

الشكل 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

- **متغيري العمر وسنوات الخبرة**

يوضح الجدول 2 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري العمر والخبرة:

الجدول 2 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري العمر والخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
11.61	46.23	65	العمر
11.12	15.15	65	الخبرة

يُبيّن الجدول 2 القيم الإحصائية الوصفية لمتغيري العمر والخبرة لأفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (65) مفردة. حيث بلغ المتوسط الحسابي للعمر (46.23) سنة بانحراف معياري قدره (11.61)، مما يشير إلى وجود تباين ملحوظ في أعمار المبحوثين. كما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة (15.15) سنة بانحراف معياري قدره (11.12)، وهو ما يعكس تفاوتًا في سنوات الخبرة بين أفراد العينة، الأمر الذي يبرر دراسة أثر هذين المتغيرين عند تحليل آراء المبحوثين حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة.

3. ثبات أداة القياس

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لاختبار ثبات أداة الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 3 قيمة الفاكورنباخ لاختبار ثبات أداة الاختبار

Reliability Statistics	Cronbach's Alpha	N of Items
	0.624	15

تُظهر نتائج اختبار الثبات من الجدول 3 أن قيمة معامل كرونباخ ألفا بلغت (0.624) لأداة الدراسة المكوّنة من (15) فقرة، وهي قيمة تشير إلى مستوى ثبات مقبول لأغراض البحث العلمي والدراسات الميدانية. ويعكس ذلك وجود درجة معقولة من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، مما يسمح بالاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة.

4. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل تطبيق الاختبارات المعملية، تم التحقق من خضوع بيانات دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة للتوزيع الطبيعي باستخدام اختبارين :كولموغوروف – سميرنوف وشابيرو–ويلك، عند مستوى دلالة .($\alpha = 0.05$) النتائج مبيّنة في الجدول 4 :

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

جدول 4 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

Test	Statistic	df	Sig.
Kolmogorov–Smirnov	0.064	65	0.200
Shapiro–Wilk	0.989	65	0.849

تُظهر النتائج الموضحة في الجدول 4 ان اختباري (كولموغوروف–سميرنوف وشابيرو–ويلك) أن قيم الدلالة الإحصائية كانت أكبر من مستوى الدلالة(0.05) ، مما يدل على خضوع بيانات متغير دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة للتوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك، تم الاعتماد على الاختبارات الإحصائية المعلمية المناسبة، مثل اختبار (T)وتحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، لاختبار فرضيات الدراسة.

5. اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

H0 : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة.

H1 : يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة.

تم استخدام اختبار T لعينة واحدة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 5: قيمة المتوسط والانحراف المعياري للدرجة الكلية للمحور

One-Sample Statistics	N	Mean	Std. Deviation		Std. Error Mean	
الدرجة الكلية	65	53.18	6.14		0.76	
One-Sample Test	Test Value = 45		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الدرجة الكلية			10.749	64	0.000	8.18

من الجدول 5 الذي يُبيّن اختبار (T) لعينة واحدة نتائج الفرضية الأولى المتعلقة بدور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني. حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (53.18) بانحراف معياري قدره (6.14)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي المعتمد في الاختبار(45)

الفرضية الثانية:

H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص.

H1 :توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

الجدول 6 اختبار الفرضية الثانية

التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
إدارة	13	54.85	6.72	1.86
هندسة	23	52.78	6.39	1.33
نظم معلومات	5	52.60	4.77	2.14
علوم بحار	8	53.12	7.71	2.73
علوم مالية	3	52.67	9.61	5.55
مواد عامة	13	52.62	4.41	1.22

الجدول 6 يوضح اختبار الفرضية الثانية المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة تُعزى إلى متغير التخصص، تم استخدام تحليل التباين الأحادي .(One–Way ANOVA) وتُظهر النتائج الوصفية تقارب المتوسطات الحسابية بين مختلف التخصصات، حيث تراوحت المتوسطات بين (52.60) و(54.85)، مما يشير إلى تشابه اتجاهات أفراد العينة بغض النظر عن تخصصاتهم.

جدول 7 جدول تحليل التباين الأحادي لعينة الدراسة

Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	46.361	5	9.272	0.231	0.947
Within Groups	2365.424	59	40.092		
Total	2411.785	64			

نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول 7 أظهرت أن قيمة (F) بلغت (0.231) عند درجات حرية (5، 59)، وبقيمة دلالة إحصائية بلغت(Sig = 0.947) ، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد .($\alpha = 0.05$) وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة تعزى إلى متغير التخصص. وتشير هذه النتيجة إلى أن نظرة أفراد العينة تجاه دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة تتسم بدرجة عالية من التجانس، بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم، وهو ما يعكس إدراكًا مشتركًا لأهمية التخطيط الاستراتيجي في معالجة قضايا سوق العمل داخل مؤسسات التعليم العالي التقني.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

نظرًا لأن Sig = 0.947 > 0.05، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات، مما يدل على تجانس آراء الأفراد حول دور التخطيط الاستراتيجي بغض النظر عن التخصص.

الفرضية الثالثة:

H0 : لا توجد فروق تعزى إلى العمر والخبرة.

H1 : توجد فروق تعزى إلى العمر والخبرة.

الجدول 8 معامل الارتباط لبيرسون

	الدرجة الكلية	الخبرة	العمر
الدرجة الكلية	1	−0.134	−0.128
Sig.		0.288	0.309
N	65	65	65

حسب الجدول 8 فانه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية والعمر أو الخبرة.(Sig > 0.05)

هذا يشير إلى أن آراء المبحوثين متقاربة ومستقلة عن العمر والخبرة، وهو ما يعكس إدراكًا مشتركًا لأهمية التخطيط الاستراتيجي.

تؤكد نتائج التحليل الإحصائي على ما يلي:

التخطيط الاستراتيجي يلعب دورًا مهمًا وذو دلالة إحصائية في الحد من البطالة بين خريجي التعليم التقني.

هذا الدور مستقل عن التخصص العلمي أو العمر والخبرة، مما يعكس إدراكًا مشتركًا لأهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين فرص التوظيف.

النتائج تدعم ضرورة مواءمة مخرجات التعليم التقني مع احتياجات سوق العمل الليبي وتطوير السياسات التدريبية والتخطيطية للتقليل من البطالة.

10. النتائج والتوصيات

أولًا: النتائج

- كشفت الدراسة عن وجود إدراك إيجابي قوي بين أفراد عينة الدراسة حول دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

التقني، حيث أظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي يُنظر إليه كأداة فعالة لمعالجة فجوة التوظيف، وليس مجرد إجراء إداري.

- بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور (53.18)، وهو أعلى بكثير من المتوسط الفرضي (45)، مما يدل على تقييم إيجابي ملموس لدور التخطيط الاستراتيجي في معالجة مشكلة البطالة.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصات العلمية للعينة، حيث تراوحت المتوسطات بين 52.60 و54.85، مما يشير إلى توافق آراء أفراد العينة حول أهمية التخطيط الاستراتيجي بغض النظر عن التخصص (إدارة، هندسة، نظم معلومات، علوم بحار، علوم مالية، مواد عامة).
- كشفت معاملات ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لدور التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة وكل من العمر ($r = -0.128$, $Sig = 0.309$) والخبرة العملية ($r = -0.134$, $Sig = 0.288$)، مما يعني أن تقديرات الأفراد متقاربة ومستقلة عن هذه الخصائص الديموغرافية.
- بيّنت البيانات أن العينة تمثل التخصصات التقنية التطبيقية الرئيسية التي تواجه تحديات مباشرة في سوق العمل، حيث شكل تخصص الهندسة النسبة الأعلى (35.4%)، إضافة إلى تخصصات علوم البحار ونظم المعلومات، ما يعكس تمثيلاً مناسباً للفئات الأكثر تأثراً بالبطالة في السوق المحلي.
- أظهرت النتائج أيضاً أن العينة تتمتع بخبرة عملية ملحوظة ومتوسط أعمار متنوع، حيث بلغ متوسط العمر 46 سنة ومتوسط سنوات الخبرة 15 سنة، مما يعطي وزناً واقعياً لتقديرات أفراد العينة ويعكس معايشة طويلة لتقلبات سوق العمل.
- من الناحية الفنية، أكدت الاختبارات الإحصائية ثبات أداة القياس، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.624) للأداة المكونة من 15 فقرة، مما يشير إلى مستوى مقبول من الاتساق الداخلي وفهم المبحوثين لأسئلة الاستبيان بشكل صحيح.
- أكدت اختبارات التوزيع الطبيعي للبيانات(Shapiro–Wilkو Kolmogorov–Smirnov) خضوع بيانات المحور للتوزيع الطبيعي، مما يعزز مصداقية النتائج ويتيح الاعتماد عليها في التحليل الاستدلالي واختبار الفرضيات.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

- تعكس النتائج اتفاقاً عاماً لدى أفراد العينة حول أهمية التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة، وأن تحقيق أثر التخطيط لا يتأثر بالاختلافات العمرية أو التخصصية، مما يبرز أهمية تطوير استراتيجيات تربط مخرجات التعليم التقني بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل المحلي.

ثانيًا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يُوصى بما يلي:

- تعزيز تطبيق التخطيط الاستراتيجي داخل مؤسسات التعليم العالي التقني، وربطه بمتطلبات سوق العمل للحد من بطالة الخريجين.
- مراجعة البرامج والتخصصات التقنية بشكل دوري لضمان توافقها مع الاحتياجات الفعلية للقطاعات الإنتاجية والخدمية.
- إشراك مؤسسات التعليم العالي التقني في إعداد الخطط الوطنية للتشغيل بالتنسيق مع الجهات الحكومية وسوق العمل.
- تفعيل الشراكات مع القطاعين العام والخاص لتوفير فرص تدريب وتأهيل عملي للطلاب قبل التخرج.
- التركيز على مهارات التوظيف وريادة الأعمال ضمن الخطط الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية التقنية.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مؤثرة في بطالة الخريجين، مثل جودة التدريب العملي، وملاءمة المناهج، والسياسات التعليمية.

11. الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن التخطيط الاستراتيجي يمثل أداة فعالة لمعالجة مشكلة البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي التقني، حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة من الأكاديميين يدركون أهمية التخطيط الاستراتيجي في ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل المحلي. وأكدت التحليلات الإحصائية أن هذا الإدراك إيجابي وموحد بغض النظر عن التخصص العلمي أو العمر أو سنوات الخبرة، مما يعكس أهمية وجود سياسات واستراتيجيات منظمة ومستدامة للتخطيط داخل المؤسسات التعليمية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

كما أوضحت الدراسة أن العينة المتنوعة في التخصصات التقنية والخبرة العملية توفر تمثيلاً واقعياً لآراء أعضاء الهيئة الأكاديمية، ما يعزز من مصداقية النتائج. وأكدت اختبارات الثبات والتوزيع الطبيعي للبيانات صلاحية الاستبيان وموثوقية التحليل الإحصائي الذي أجرته الدراسة.

بناءً على النتائج، توصي الدراسة بـ:

- تعزيز التخطيط الاستراتيجي داخل مؤسسات التعليم التقني ليتضمن تقييم مستمر لمخرجات التعليم ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل.
- تطوير برامج تدريبية عملية وتطبيقية تركز على المهارات التقنية المطلوبة لسوق العمل المحلي والدولي.
- اعتماد مؤشرات أداء واضحة لقياس فعالية التخطيط الاستراتيجي في الحد من البطالة وتحسين جاهزية الخريجين.
- تشجيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية لضمان توجيه خريجي التعليم التقني نحو فرص عمل مناسبة وفعالة.

ختاماً، تؤكد الدراسة أن التخطيط الاستراتيجي ليس مجرد مفهوم نظري، بل أداة عملية يمكن أن تسهم بفعالية في مواجهة البطالة وتحقيق التنمية المستدامة من خلال ربط التعليم بسوق العمل، وهو ما يفرض على صانعي القرار في ليبيا تبني استراتيجيات علمية ومنهجية لتعزيز هذا الدور الحيوي.

المراجع

[1] الزهاوي، أ. م) .2023 .(*دور التخطيط الاقتصادي في مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في العراق بعد عام 2003* .مجلة البحوث الاقتصادية والتنموية، 12(3)، 85–104.

[2]عثمان علي أميمن. (2024). إشكالية غياب المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل في المجتمع الليبي. *مجلة العلوم الإنسانية*، (29) ، 1–36.

[3] العريبي، ن. ع) .2017 .(*العوامل المؤثرة على بطالة الخريجين: دراسة تطبيقية على جامعة سبها* .مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية، 16(2)، 16–23.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/simy1459

[4] أبو صالح، محمد أحمد) .2009 .(*التخطيط الاستراتيجي: الأسس والمفاهيم والتطبيقات العملية* .عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[5] عوض، أحمد ماهر) .2004 .(*الإدارة الاستراتيجية: مدخل متكامل* .الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية للنشر.

[6] دايفيد، ف. ر) .2011 .(*الإدارة الاستراتيجية: المفاهيم والحالات* (ترجمة محمد عبد الرحمن). عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[7] الحسيني، عبد الله بن أحمد) .2012 .(*إدارة المشروعات: التخطيط والجدولة والرقابة* .الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية